كربلاءُ روضةُ الطُّهرِ وعنوانُ الإباءِ
ومثالاً قدَّسته نفحاتُ الشهداءِ

طُورموسى أينَ من تُربِ بلاءٍ فخراً حيثُ موسى
صعقاً قد خرَّ خوفاً من سؤالِ الابتلاءِ

وعلى تُربِ بلاءٍ خيرُ الخلقِ لبّى مطمئناً
حيث قد خرَّ ذبيحاً راجياً نيل ارتضاءِ

أينَ تنبعُ الليرُ من كربلاءٍ شذاً والوتباهْ
بحجيجٍ وضجيجٍ ومقاماتِ ثناءِ

فعلى تُربِ بلاءٍ مَنْ روّى قوامَ الدينِ حتى
شُيِّدَ من بعدِ اندراسٍ ونيلِ سرِّ البقاءِ

إنَّ الحسينَ منهجٌ خالدٌ رغمَ الكفِّ قد سعت جاهدهْ
أنْ تطمسَ الثورةَ في مهدها وتعلنَ المبادئَ الفاسدهْ
وبدّدت في التربِ جثمانَه موزّعاً أشلاءَه هامدهْ
ورأسُه قد شيلَ فوقَ القنا فهذه طعونه عائدهْ
ويلتقي الرأسُ بجثمانِه يروي له في الأكرِ ما شاهدْ

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير